

# سلسلة الهدى والنور {{261}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كأنه السائل يجهل او لا يعلم ان الجمع للمطر منصوص عليه في الحديث الذي رواه مسلم من حديث ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:00:00

بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء بغير سفر ولا مطر قالوا ماذا اراد بذلك يا ابا العباس اوديت عبدالله بن العباس ابو العباس ماذا اراد بذلك يا ابا العباس؟ قال اراد الا يخرج امته - 00:00:20

الشاهد من الحديث قول ابن عباس بغير سفر ولا مطر فهنا اشعار بان المخاطبين كان مقررا عندهم ومعروفا لديهم ان الجمع بهجر السفر والجمع بعذر المطر امر معروف ومشغول بهم - 00:00:44

ولذلك لما اراد ان يبين لهم جمع الرسول عليه السلام بالمدينة وهي مقيما ولا مطر هناك انه انما جمع لرفع الحرج عن الامة فقالوا له ماذا اراد بذلك يا ابا العباس - 00:01:14

قال اراد الا يخرج امته ايضا الجمل المطر امر منصوص عليه في هذا الحديث وربما في غيره وجرى العمل به بين المسلمين قديما وحديثا وهو ليس بدعة بل هي سنة ورخصة - 00:01:35

اذا كان الجمل المطر وبدهي جدا ان يكون الجمع انما تقديم ولا يكون جمع تأخير اما هل هناك احاديث اخرى والجمع جمع تقديم فنقول نعم لكنها خاصة او وردت في السفر - 00:02:01

وليس لدينا حديث اه صريح بالجمع في حالة الاقامة جمع تقديم الا ما يجيبه الواقع وهو كل مطر ينزل والصلاة صلاة ظهر او صلاة مغرب فيجمع بينها وبين التي بعدها - 00:02:28

لعلي احطه بجروح لبقني شيء اخر. طيب. يقول السائل قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم الاية هل هذا الامر للوجوب ام للندب؟ واذا كان للندب فما الصارف - 00:02:50

ما نعلم صارفا بل هو للوجوب ومني ذكرت هذا في احكام الجنيه تذكر هذا المرأة ذكرنا هذا في اول كتاب الجنائز. نعم ويتسائل ما هو فقه الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في تأويل ابي بكر للرؤيا عندما قال له رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تقسم - 00:03:09

او تهويل قوله ما هو فقه الحديث اهو عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر عندما بدأ في تأويل الرؤيا لا تقسم الذي نفهمه انه لا ينبغي للمسلم ان يحرص - 00:03:32

اخاه المسلم على ان يعمل شيئا او ان يقول شيئا قد لا يرغب المحلوف عليه ان يفعل ذلك الشيء هو ان يقوله بما فيه من الحرج اه لما ابو بكر - 00:03:50

استأذن بالنبي صلى الله عليه وسلم في تأويل رؤيا فامن له بالتأويل وسأل الرسول عليه السلام هل اصاب بالتأويل ام لا قال له عليه السلام كلمة الحق اصبت بعضا واخطأت بعضا - 00:04:14

فطلب من الرسول عليه السلام حالفا عليه ان يبين له ما الذي اصاب؟ وما الذي اخطأ فانهاه عليه السلام وقال لا تكسف انهيئوا له هو تعليم لنا تعليم بشيء اثنين - 00:04:36

الشيء الاول انه لا ينبغي ان يسأل عن شيء لا يتعلق بعبادته بصلاته بحياته هذه رؤيا منامية افترض مثلا انه في القسم الذي اخطأ فيه لو ان الرسول عليه السلام بين له وجه الخطأ - [00:05:02](#)

لا اصاب بعض الناس الذين ليس من المصلحة كشف النقاب عن هذا البعض من الناس فاذا لا ينبغي ان تسأل انت ان يكون هذا من باب لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم - [00:05:28](#)

والشيء الثاني وهذا مهم جدا في حياتنا العملية انه ما يجوز المسلم ان يحلف على الاخر الا تفعل كذا وهذا من الاسف يقع بين الزوجين كل يوم تجينا اسئلة وفتاوى - [00:05:48](#)

انه انا حلفت على زوجتي ما اشوف علي كذا يلاحظ ما تروح لبيت اهلك ما تروح لبيت اختي نموت كذا الى اخره وراحت شو نساوي ما في جواب بعد الاستفصال - [00:06:04](#)

فما ينبغي ان يحلف المسلم على اخيه المسلم فيوقعه في الحرج. وقد يقع هو في الحرج. وما المثال السابق. هذا الذين من هذا الحديث الصحيح نعم شيخنا قال بستريح لانه الشيخ ابو مالك كان وصانا عليك. شايفه الشيخ. مرحبا. كيف حالك عفوا - [00:06:19](#)

اهلا اهلا سلام كيف حالك شلونكم فجزاه الله خيرا واحسن اليه الله بالشيخ. لكن نحن شيخ الله يبارك فيك صحيح. اسمه عبد الرؤوف يعني سمى له اياه الشيخ يعني كنا اشتكيننا بعض الاطباء يا استاز. نعم. انتم عرفتم وضعي. نعم. وحنجرتي لا اقول لهم يعني - [00:06:45](#)

والحقيقة بالامس وانا اقصد دما واحدهما اعطاني عذرا بان لا اتكلم اما الاخر ولعله اصاب الهدف ان شاء الله. قال لا دور في ذلك لانه معنى هذا الدم انه اللوز دين اللي كانوا ملتهبتين - [00:07:14](#)

انفجروا يعني وهنه في طريق الشفاء. شيخنا الحقيقة الطبيب اللي قال هذا بس الارض مسكونة على مسمع منه اقول. طيب. يعني هذا يعني اراد آآ ان مزيدا من الخير منكم - [00:07:34](#)

والخير في حال الضعف يكون قد يكون ضعيفا لقول الله تبارك وتعالى من المؤمنين غير من الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكل وعد الله الحسنى. فان شاء الله نلتهمس - [00:07:55](#)

يعني منكم الراحة قليلا لعل الله سبحانه وتعالى يتم الشفاء عليكم. وما فاتوا دلالك ان شاء الله. جزاك الله خيرا. كان يأتي مثل هذه الراحة شئنا مبون دعا الى الطعام جميعا. لانه لما يشتغل الضرر يبطل الدرس بطبيعة الحال - [00:08:13](#)

ايه؟ اهلا وسهلا وان اقول سلام عليكم كيف حالك متى قدمته اني اذكر ساعات الاعزاء كثير ما ادري اول امس او قبل اول ربما كان النسيان نعمة نحتملها فرصة بدنا نضحك نكسب وجود الاستاذ هنا - [00:08:35](#)

لعله يتفضل بالجواب. كلمة بس. نعم. سألتنا الشيخ الاول عن يعني امكانية انه يعني في الطب العربي انه يتكلم ولا ما يتكلم انا لاحظت ان صحتك جيدة يعني ولا بأس - [00:09:24](#)

لكني تركت الامر اليك. نعم. لكن اضحت لي يعني. نعم. والحمد لله صحتك يعني كما يبدو جيدة والحمد لله بارك الله فيك على الكلام اللي اتكلم. انا اذكر اخوانا اخوانا اللي يكثر لهم - [00:09:43](#)

الاتصال منها بيغفروا بنا يقولوا ما ما شاء الله صحتك صحة شباب. بغفروا منها يعني. لكن هذا في الظاهر اما الباطن فالله اعلم به الله الثامن من كل شيطان جزاك الله خيرا - [00:10:03](#)

تفضل يا شيخ سؤال ان شاء الله اعوذ بالله مستحيل هذا الله يهديكم بتقول انا هذا دونه قطع العنف يعني. بارك الله فيك فيك الخير والبركة. ماذا يعني؟ لادب. يستفيدون معك بعد الاذن يعني اذا كان - [00:10:24](#)

لا نفعله ابدا. ولو امن الشيخ المزعوم حتى لا انسى فان نسيت بسرعة شوية اكتبوا يا شيخ والله السؤال انا اسأله الشيخ يعني صراحة لانه اجتهدتي من اهل جدة فلا بأس بالجابة واستثنى يعني - [00:10:44](#)

عندنا يعني اسأل انا في بالنسبة للحديث في المساجد مع اني ممنوع يعني هناك في السعودية الامر رسمي. اقول للامام مثلا انا عندي

امل من صاحب الجلالة انا عندي امر اثم - 00:11:18

من صاحب الجلالة فقلت في بعض المجالس يعني فقال بعضهم ايد بعضهم قال لا ينبغي ان تقول هذا وانا اعلم صاحب الجلالة يعني عندي ولتكن منكم امة يدعون الى خير واحاط هذا حط هذه في ايتهها. هذا صاحب الجلالة لله عز وجل - 00:11:34  
لا يجوز. انا علي ثورية. لا يجوز. نعم لانه هذه الثورية اه انت انتهيت من السؤال خايف ليكون له دين. خلاص هذه الثورية ما تجوزه لان الثورية التي جاءت عن الرسول عليه السلام - 00:11:53

هي للثورية على الكفار وليس على المسلمين مفهوم الى هنا؟ هون ثانيا هذه الثورية فيها افادة خلاف ما يقصد الموري بها خلاف ما يقصد المبري بها اولئك الناس يفهمون منك - 00:12:22

انه صاحب الجلالة هو الملك لانه مع الاسف هذا التعبير في اصطلاح اهل هذا الزمان الذين لا يتأدبون باداب الاسلام وبخاصة فيما يتعلق بالاسماء والالقباب من اداب الاسلام ما يفهموا من كلمة صاحب الجلالة الا ما يعبر عنه بعض المعتزلين بالملك المعظم -

00:12:49

اه فاذا هنا يجب عليك وعلى امثالك ان يتأدب باثر علي رضي الله عنه القائل كلموا الناس على قدر عقولهم اتريدون ان يكذب الله ورسوله كلموا الناس على قدر عقولهم - 00:13:20

انت صحيح تورجي لكنهم يفهمون منك انك معهم معهم في اطلاق هذا اللقب على من لا يجوز اطلاقه عليه ومن هنا جاء المنع وجاء الخطأ اما هي الثورية بحيث انه - 00:13:46

ليس فيها يعني اضرار ولو اضرار معنوي فكري آآ فهذه الثورية غير جاهزة قبل ان تأتي اظن كنت بمناسبة بعض الاسئلة اشرح حديث لا ضرر ولا ضرار وان معنى هذا الحديث لا يجوز الضرر بنفسك ولو بالخير - 00:14:07

ولا يجوز الاضرار بغيرك ولو بالخير ومعنى هذا انه المسلم لا يجوز ان يوري بالاضرار بالآخرين. والشر الاضرار حينما نجعلهم يفهمون عنك خلاف ما انت عليه واضح قال هل يصح ان يقول ان الله صاحب الجلالة يصح؟ يصح بدون تسمية كتعبير - 00:14:38

كتعبير عادي يعني وبالشرط السابق الذكر ان الذين حولك يفهمون انه الله ولا يفهمون الملك لكن لا يجوز هذا اتخاذه لقبا على الله لانه لم يرد احسنت من الملك نعم من الملك انا احيانا اقول معي كذلك لو قال بين الملك وبس - 00:15:08

مكانك راوي من حيس ايش؟ التضليل ويقول لهم للملك يعني الملك الانساني حاكم انا من باب الثورية في ضرورة انهم دارت زاوية ايوه نعم هو هذا. نعم. في فرق طبعا كما تريد ان تقول - 00:15:32

لان صاحب الجلالة ومن الملك نعم لان الملك من اسماء الله اما صاحب الجدارة فهذا لقب احيانا اذا استعمل وفهم القصد منه جاد والا فلا لكن فجأة ابو احمد نجلس بجانبه - 00:15:56

طلاب بيجلسوا جانبي ومن تلاميز الردة وانا في متعصب جدا ما رأيت. الله اكبر وقلت الذي يدخل من هنا يخرج من هنا. الله اكبر. الشهادة وسمعنا انه جاء لغرض اخر وفتح مدرسة - 00:16:16

المدينة المنورة لبث السلام عليكم وبركاته وما في مجال لرفع الامر قول عمر ابن عمر رضي الله عنه بدعة حسنة موقوف عليه ولا عن النبي عليه او الملك زمان موقوف عليه اثر - 00:16:38

تقوله او الملف من اجتمع في الاسلام بدعة يراها حسنة وقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان رسالة يقرأ قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فما لم يكن دينا لا يكون اليوم دينا - 00:17:05

اخر هذه الامة الا من صلح في اولها. في البدعة قلوبنا في الضلالة والناس حسنة الله يعطيك العافية ابو عبد الله موجه يقولها بعض الائمة هنا لا يا جماعة يصح ان الرسول عليه السلام - 00:17:24

انه قاله بهالمناسبة هذه لكن هو في صحيح. ها؟ ها؟ الاستاذ احمد ايه؟ لكن ما ورد اطلاقا انه كان نقول عند بعد اقامة الصلاة اذا كنت تسأل عن صاحب الحديث والحديث صحيح - 00:17:56

واذا كنت تسأل هل يشرع قولوا من الامام في هذا المكان فالجواب لا ها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. قال لك بالصدفة هذه

الكلمة في حد ذاتها ما في اشكال. مثل كلمة الحق - [00:18:17](#)

فالمتكلم بها هوريته انزل فان كان يقصد صدفة بمعنى لا قدر كان يقصد بنبضة حظ بمعنى لا قدر كذلك نصيب المذكور في القرآن فهو كفر اما اذا كان يقصد اه انه هذا كله بامر الله وتقديره ما في شيء - [00:18:50](#)

وجوبي غسل الجمعة. واجبت عن قول النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل لكن بالنسبة للحظة فيها ونعمة ونحن نعلم من اللغة ان لفظ نعم او نعمة يفيد المدح كيف يمدح النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:19:21](#)

فهي لا يجوز فعله سامحك الله. من الذي قال لك لا يجوز فعله؟ السلام عليكم. من الذي قال؟ الله يهديك. كمان تشرح لي انه هو الوضوء بناء على انت انت لانه انت مخطئ فيما تقول اشد الخطأ - [00:19:44](#)

لأنك تتوهم احد شيئين. اما انك انت تفهم هكذا ممن سمعت منه الجواب السابق او انك تعزو هذا الى بعض الناس انهم يقولون ان الوضوء خطأ ولا احد يقول هذا الكلام - [00:20:03](#)

سمعت مني هذا الكلام اذا من اين تقول هذا الكلام؟ علمت من قولك انه مالك. هذا يدل يعني ما دام انه واجب. طيب انا بسألك الان كم واجب فيه في الوضوء - [00:20:22](#)

عدة واجبات اه اذا قام بعدة واجبات وترك واجب يعني يكون اخطأ نعم ابقى في جانب الواجبات اعني اولا نية؟ لا وهذا مثالك انت هذا مثلك انت فهمتني؟ لم افهم بالشكل الجيد - [00:20:36](#)

الوضوء فيه واجبات يجب الاتهام بها كلها فجاء بها كلها الا واحدة منها هل اخطأ في اتيانه كلها ام اخطأ في تركه بعدها؟ هذا مثله فالذي جاء بالوضوء يوم الجمعة اقصى - [00:21:00](#)

فاذا ايش هذا اتى بالواجب جاء بواجب جاء بالواجب. وعدم فعله لواجب شيخنا؟ اخر. هاي المثال امامك الله يهديك هاي المثال امامك قال فيها ونعمة. اذا انت ما فهمت المثال. فهمت؟ انا فهمت المثال الذي اتيت به. لكن فيها ونعمة يعني. انا بقول لك ما فهمت -

[00:21:20](#)

هذا الذي جاء بكل الواجبات. حقي هذا الذي لم يأتي بالواجب الواحد منها او الاخير. محى وضوءه. اذا ما فهمت نحن نعني

بالواجبات غير الاركان لعلك فهمت الان طيب الغسل ركن - [00:21:49](#)

الرسول يوم الجمعة ركن صح وضوءه صحت صلاته فالذي ترك واجبا من واجبات هل يمكن امدح شخص اه على صلاة ولم يأتي بجميع اركانها وواجباتها بماذا تركت مثالي ولجأت الى مثالك المحرم. اما نحن في صدره بامر ما - [00:22:21](#)

قال لامر ما هذا الامر يمكن انت مالك انت لذلك انا انصح ان تظل في مثالنا يعني لانه لا تستعجل خلي همك انك تفهم وهليلي همه يفهم ما بتكلم الا قليلا - [00:22:51](#)

انا ضربت لك مثلا لماذا نكلت منه الى مثالك فانت قد تخطئ وفعلا اخطأت ولست في هذا الصدد لماذا تركت المثال السابق وقد

ظننت انك فهمت علي بعد ان شرحت لك ان الواجب غير ركن - [00:23:09](#)

طيب انشر ان هذا المثال الذي اتيت به هذا اتيت انا ولا انت بانك اتيت به ظن ان هذا المثال الذي يأتيك به انت لازمه هذا في ظنك

لنقطة بعد ما شرحت لك نحن نعني بالواجبات غير الاركان - [00:23:31](#)

بتجيب لي بتسألني ماذا تقول في رجل صلى ما اتى بالاركان الواجبات هل السنة على فعله هذا المقام؟ الله يجزيك ان النبي قال يهدي امين امين لماذا ما تمشي معي - [00:23:52](#)

يا اخي ما لك معي خليك بمثالك حتى وضح لك بانه مثال خطأ لا ايه ما بضحك شو بدك تحكي لازم تفهم مثالك خطأ ولا شرحت لك.

نعني في مثالنا الواجبات. دون الاركان - [00:24:07](#)

واذا بك تأتي من هنا ثاني بتقول ما رأيك بمن ترك الاركان والواجبات في الصلاة هذا خطأ يا اخي الله يهديك خاصة بعد ما شرحت لك

من يقوم بالغسل يوم الجمعة بانه واجب - [00:24:31](#)

هل يقول بان ركن من اركان الصلاة او شرط من شروط الصلاة وقت لا الان بسألك سؤال ثاني هل يقول بان الوضوء يوم الجمعة هو

شروط من شروط صحة الصلاة ام لا - [00:24:47](#)

اذا كيف بعد هذا كله انت بتقول شو رأيك في من يصلي صلاة ويبترك شروط اركانها كيف تقول بقل لك؟ ما بقول لك ايش تقصد.

طبعاً يختلف هذا عن كيف تقول يا اخي الله يهديك - [00:25:02](#)

كيف تسألني كيف تقول لي ما رأيك في من يصلي صلاة ولا يأتي باركانها وواجباتها؟ كيف تقول لي هذا الكلام جئت لهذا على سبيل

المثال. انا لم اقصد هذا المثال يعني هل يمدح - [00:25:19](#)

يغفل على صلاة معينة واتى بجميع واجباتها واركانها باستثناء واجب واحد على ذلك؟ هذا المقصود منه لا اله الا هكذا يعني الذي انا

ما اناقشك على قصدك اناقشك على نصبه - [00:25:38](#)

انت بتقول لي شو رأيك بالصلاة يصلي دون اركانها وواجباتها. ذكرت كلمة الركن منها. لا نسأل لكن بحدد لك الان انت ذكرت الركن ولا

لا الاركان كنا نفهم انه يحكم الغسل؟ اي نعم يائمه وصلاته صحيحة - [00:26:00](#)

بس وهكذا وانما هو بشرا سويا. فما خلقه الله يلتفت هكذا وهكذا. حتى يرى الصدر من خلف الامام فاذا ما رآه معناها هو متأخر

ويتقدم بدون ما يعمل هيك او هيك كما هو - [00:26:39](#)

وبهذه الصورة يستوي الصف اذن يا اخونا الشيخ قدم الدم تقدم يا عبد الله ومنع عن يمينك ويسارك. ايوا فانه في كلمة كذبت او

كذبة او كذا ما فهمت معناها في الحديث يعني اذا تذكر مين يقول التاريخ؟ لا بعد ان آآ - [00:27:01](#)

سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم في بعضهم اشترك في القتال فتوفي استشهد. هم. كانه في سياق الحديث لا تعبر الا انا. فيها

كذبة او كذا موجودة ما في صفة صلاة النبي - [00:27:23](#)

اشكلت علي ما عرفت الحديث ها نعم يريد اه قبل كل شيء ان احقق حديثا من احاديث الرسول عليه السلام الصحيحة طبعاً في مثل

هذا الاجتماع الذي يسرته لنا ذلك الحديث هو قومه عليه السلام - [00:27:41](#)

من لا يشكر الناس لا يشكر الله واريده في الوقت نفسه بعد تقييم هذا الشكر الواجب علي ابتداء نريد اه قبل كل شيء ان احقق حديثا

من احاديث الرسول عليه السلام الصحيحة طبعاً - [00:28:28](#)

في مثل هذا الاجتماع الذي يسرته لنا ذلك الحديث هو قوله عليه السلام من لا يشكر الناس لا يشكر الله واريده في الوقت نفسه بعد

تقديم هذا الشكر الواجب علي ابتداء - [00:29:08](#)

ثم على اخواننا انتهاء اما ارجو لك في هذا المكان الذي عرفني الدكتور انك امتلكته حديثا وانك انت ساع في تقديره فانباته وزرعه

فارجو لك ان يبسر الله لك ما قصدت اليه اولاً - [00:29:36](#)

وان يكون عملك هذا مما يفيدك دنيا واخرى والفائدة تنحصر او لا تنحصر بوجه من الوجوه فهي كثيرة وكثيرة جداً آآ بعضها ينطبق

على كل ارض فيها ثمر او حب - [00:30:14](#)

او زرع ينتفع منه المخلوقات انواعها ما كان ناطقا او صامتا ما كان انسانا او حيوانا لانه جاء في الاحاديث الصحيحة في البخاري

وغيره اما مسلم ما يزرع زروعا الا ويأكل منه - [00:30:55](#)

خير او حيوان او انسان الا وله على ذلك اجر او كما قال عليه السلام والحقيقة ليس هذا هو الذي قصدت اليه بهذه الكلمة انما هذه

شبه مقدمة والذي اتمناه لك - [00:31:27](#)

ان تصبح ارضك هذه آآ جنة آآ خضراء باشقة الاشجار كثيرة الثمار بحيث آآ يصبح مكانك هذا مؤثلاً للقاصدين للاجتماع للعلم والعلم

الصحيح المشتقى من الكتاب والسنة متذكراً بذلك رجلاً - [00:31:52](#)

آآ كان له اثر طيب جداً وفي القاهرة بصورة خاصة من المشايخ باعتبار مشهورين في هذا الزمان مع فارق كبير بينك وبينه وبينه الان

وفارق اه متباين سباً واجابة هو لما بدأ في طلب العلم - [00:32:33](#)

كان عمره اربعين سنة وانت والحمد لله لست الان ابتداء في طلب العلم ومن هنا يأتي باختلاف بينك وبينه لكن هناك امر يوجد اختلاف

اخر ومن نمص اتمناه لك ان يتحقق فيك - [00:33:11](#)



وبطريقة الخير من الطريقة التي تحققت له حيث ان رجل اليوم لو من الاتباع ما يعدون الملايين وهو كان داعية للسنة ولكني لابد من بيان ان السنة التي كان يدعو اليها - [00:33:41](#)

هي بمفهومه وبعلمه الذي كان استفاده من ازهره ولعل الجميع يعلمون ان الازهر لا يقدموا علما ناضجا علما صحيحا ولذلك نرى ان الذين كان لهم قدما راسخة في العلم الصحيح - [00:34:09](#)

ما استفادوا ذلك من الازهر كما يقولون الازهر الشريف فهذا الرجل دخل الازهر وعمره اربعون سنة لا يعرف شيء من القراءة والكتابة اطلاقا هو الذي حركه الى ذلك وهنا المشابهة التي - [00:34:39](#)

ارجو ان تتحقق بينك وبينه من جانب كان له بستان في القاهرة فكان يدعو اهل العلم من اهل الازهر يدوم للنزهة وتغيير الجو في بستانه يا رجل طيب وكريم فكان يكرمهم - [00:35:07](#)

وكان يشعر بانه بحاجة الى الاستماع الى الاحاديث التي تجري بينهم. فكان يستفيد من طريقة احضارهم ببستانه واکرامه اياه يستفيد منه علما من كثرة ما تكرر هذا العمل القبيح في نفسه حب العلم - [00:35:30](#)

فدخل الازهر عمره اربعون سنة وهو لا يعرف كما يقولون عندنا في دمشق الالف من النصفية العصايا الطويلة عندنا وبعضهم في شمال سوريا لا يفرق بين الخمسة والخمسة كان عميا تماما - [00:35:52](#)

ثم نبغى في دراسته حتى اخذ الشهادة العالمية اللي بسموها هناك ويبدو انه كان مخلصا والله اعلم ده اخر عيده للناس الى ما عرفه من السنة وصار له اتباع واتباع كثير جدا - [00:36:16](#)

وانا قيد لي ان اذهب الى القاهرة اكثر من مرة لو صليت في مسجدهم ومسجدهم لعله هو المسجد الوحيد اقول لعله المسجد الوحيد الذي بني وليس له محراب وليس له ذلك المنبر - [00:36:36](#)

الطويل الذي يقطع الصف او الصفوف فعلا على السنة كذلك هم يؤنون والمحافظة على زيهم وبخاصة فيما يتعلق باللحية فلا تكاد ترى فيهم حليقا بخلاف جماعتنا انصار السنة مع الاسف - [00:36:56](#)

اكثرهم حليقين اي نعم وهم انصار السنة واسم الجمعية جمعية انصار السنة المحمدية وسبحان الله كيف الانسان يأخذ عبرة من الجماعتين وينبغي ان يأخذ من كل من الطائفتين خير ما عنده - [00:37:19](#)

تجد انصار السنة يعنون بالعقيدة الصحيحة بخاصة ما يتعلق منها بتوحيد والاسماء والصفات فهم موحدون سلفيون بالمئة مائة كذلك فيما يتعلق بالاحكام الشرعية يحاولون ان يأخذوا ما ثبت منها والسنة اي دون ان يلتزموا - [00:37:44](#)

آآ مذهبنا معينا ان مذاهب المتبعة الجماعة الرجل هذا وفات لي ان اقدم ان الجماعة لها اسماء عديدة الاسم المشهور هناك في مصر يسمون بالسنيين ولهم اسم ثاني لنسبة الشيخ تبعهم السكرية - [00:38:13](#)

ونسبة ثالثة نسبة لابي الشيخ وهي الخطابية اه محمود ابن الخطاب السبكي فهم الشهرة الاشهر عندهم السنية شاع هذا بين العامة لماذا لاهتمامهم بالمظاهر وهذا بلا شك آآ نحن نهتم به - [00:38:42](#)

لكن نضع له الموازين العلمية الدقيقة فهم مثلا كما قلت انفا او اردت ان اقول لا تجد فيهم حريقة لا تجد فيهم رجل مقتصرة على قناة سوا فقط او هكذا مثلي - [00:39:08](#)

لابد ما يحط عمامة ثم لابد ان يكون لهذه العمامة عذبة لانه هكذا كانت امامة الرسول عليه السلام ثم كما ترون الائمة لا ياكلون كما يأكل بعض الناس وانا منهم - [00:39:27](#)

بالمعلقة هذه وانما بايديهم. هكذا السنة فعندهم افراط وتفريط فيما يتعلق بالسنة آآ فهذه الامور التي منها القلنسوة او الامام علي القلنسوة او للامامة هذه بلا شك يعني امور ثابتة عن الرسول عليه السلام - [00:39:46](#)

لكن ليس لها علاقة يرحمها الله ليس لها علاقة بماذا؟ بالعبادات هذه ما يسميها بعض العلماء في سنن العادة كذلك تأكل بيدك او تأكل بالمعلقة او الشوكة او ما شابه ذلك - [00:40:12](#)

هذه امور عادات لا تدخل الى عبادات على انه الاكل باليد اذا كان الاكل بها باليد آآ من اجل السنة جميع الذين يأكلون اليوم باليد

يخالفون السنة لانها السنة ان يأكل بثلاث اصابع - [00:40:31](#)

فما ارى واحدا من هؤلاء الذين ابتلوا بمخالفة السنة بالاكل باليد ما ارى منهم يوافق السنة بالاكل بثلاثة اصابع من يده وليس كذلك الذي يأكل بوسيلة مخترعة لاي وسيلة من الوسائل التي تسهل - [00:40:56](#)

من الصعب وتقرب البعيد ونحو ذلك هذه ليس لها علاقة كما قلنا في اول الجلسة للشريعة وانما هي مما خلق الله عز وجل لعباده آآ التشدد في هذه الناحية وقع اولئك فيها - [00:41:17](#)

لزما عليهم ان يكون لهم عمامة ويكون لهم عذبة. على انه من الثابت في السنة ان الرسول ما كان دائما يتعمق كانت ان يضع اه بدون عمامة وتارة عمامة بدون قلصنة قلنسوها وتارة - [00:41:35](#)

يجمع بينهما لكن الشيء الظاهر هو الذي يشتركون عليه اذا التقيت مع احدهم تجد بهم الاخلاص والمودة والمحبة خاصة بين بعض وبعض مقابل هذا الغلو في تمسك السنة يوجد عندهم انحراف خطير جدا في العقيدة - [00:41:56](#)

حيث انهم اشاعرة بالايش؟ بالصفات فهم يتأولون ايات الصفات حتى ان شيخه ماذا له كتاب خاص بتأويل ايات الصفات واثبات انه اية الرحمن عرش السوى بمعنى استولى وليس بمعنى استعنى - [00:42:24](#)

آآ الشاهد هذا رجل يعني له حسنات وله انحرافات مع ذلك الان في مصر او ما ادري الان الحقيقة لانه انا صار لي اكثر من عشر سنين ما اوتيتها للذهاب الى مصر - [00:42:49](#)

الذي اعرفه قديما انهم كانوا يعدون الملايين بسبب اخلاص هذا الرجل في دعوته والانحراف الذي نحن نعهده عليه لعله كان باجتهاد منه يؤجر عليه ان شاء الله خلاصة الكلام كله - [00:43:09](#)

فانا ارجو لك ان يصبح او تصبح بهذه الارض اه جدي خضراء يتردد عليها العلماء وطلاب العلم ويكون هذا المكان منارة بنشر علم الصحيح المطابق للكتاب والسنة هذا الذي اردت ان اقلوه بهذه المناسبة. واياكم - [00:43:28](#)

شكرا لاخواني جزاكم الله كل خير الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - [00:43:54](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:44:12](#)

اخواني والله كم سعدت بهذا الاجتماع الطيب ما كنت اعني اتأمل يعني بهذا الحضور حيث اني قد اتفقت مع الاخ الدكتور تيسير على ان وليمة يعني بسبب هالنعمة التي انعم الله علي فيها - [00:44:28](#)

في هذا الوقت يعني فقلت له لنذبح شاة اه نطعم من تعرف يا اخي فقال لي هناك يعني ان شاء الله نذبح شاة او شاة فعلمت ان هناك افراد اخرين علموا بهذه الشاة وكذا فقال هل هل ترى من مانع يعني ان يكثر الحضور - [00:44:50](#)

فقلت له اذبح عشر شياه فان كان الناس سيحضرون ويأكلوا هذه الشياة قل لي الف دينار لم اقول ذلك تريد ان الفت النظر حقيقة يا شيخنا شيخنا الفاضل رحمه الله رحمة واسعة ابو يوسف - [00:45:15](#)

علمنا الكرم العظيم من السني يقرأ لنا الاحاديث ويعني مر علي حديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك اخرها بالبخل والامل - [00:45:38](#)

فكان يحثنا على البذل والاحاديث نعم نعم خاصة اذا كثر المال وبدأ ينبع من كل جهة وهذا يغرق فمر علي حديث اخر من اخونا الشيخ ابو يوسف ان المؤمن يعني يجب عليه دائما اذا رأى المال يتفجر - [00:46:01](#)

وهذا من الله ليس بالذكاء ان يحثوا منه هكذا وهكذا وفي الجهات كلها ويحثو منه في الخير فلذلك قلت لاعمل تجربة حيث كنت فقيرا معدما والله لا استطيع وانا صبي في قلقيلي ان اشتري حبة تمر - [00:46:28](#)

الحمد لله ونجحني الله سبحانه وتعالى في الدراسة من فضله وذهبت ودرست وقبل ان ادخل الجامعة قلت يا رب اني فقير هذه الدراسة ان شاء الله سوف اكون لها نصيب لاهل الاسلام. ان شاء الله. والله وانا جاهل - [00:46:50](#)

واعطاني الله سبحانه وتعالى بدراستي الهندسة هذا الشيء الكثير واسرار عظيمة بالهندسة الميكانيكية وانعم الله علي الان في دراسة وفي عملي الي عشرين عام فرأيت ان اختار يعني ارض ان شاء الله حيث قريت من الراحة يعني اني انا اجلس - [00:47:11](#)

وارتاح ان شاء الله فرأيت ان اشتري حديقة وكنت اشتريها قريبة من اهل بلدي هنا في المجدل لنا اصحاب ان شاء الله خيرون واشتري اشتريتها وهي والحمد لله يعني كان فيها نصيب طيب - [00:47:32](#)

هذه الحديقة اشتريتها وهي صخرا وشوكا. اذا هي ليست في الحقيقة. جبل. يعني جبل انت تجعلها ان شاء الله حديقة. اه. غناء. فرأيت بعد ان يعني استثمرناها وحرصناها انها صالحة للغاية كانت يعني على غير توقعاتي. بور. اه بور. نورا - [00:47:51](#)

ونوينا ان شاء الله انا نزرعها ونشجرها بكل امل تريده يا اخي تجربتي الخاصة نصيحة لاخواني لله سبحانه وتعالى كل شيء تريد ان تغرسه لنفسك سمدوا الشجرة بحاجة الى ثم - [00:48:15](#)

شو السر في النجاح؟ انه الشجرة حتى تنمو اكثر ونجاح الاعمال التي مررت بها اني ما اعمل عملا خيرا الا وارفق به للناس للمسلمين قل للصالحين شيء فلذلك اذا حرصت على هذه القاعدة - [00:48:33](#)

فعليك دائما ان تضع لله ولرسوله وللمؤمنين شيء من عملك ولا تنسى هذا الامر حتى يبارك الله سبحانه وتعالى في هذا العمل. ولكن ادري مني واعلم مني مشايخي لان طريقكم الله ثم من اخواننا السلفيين هم الذين اهتديت عن طريقهم - [00:48:52](#)

ها انتم تعلمون الحديث كيف ان الغيوم والمطرة مرت على الحديقة وقد سمع مناد ينادي انزل المطر في حديقة فلان وجد السر مختصر الكلام بعد ان سأل صاحب هذه الحديقة فقال انا اكل الثلث - [00:49:14](#)

واضع الثلث في الارض والثلث الاخر تتصدق فيه وهذا اذا مشينا عليه مشينا على موضوع انا نكرم انفسنا ونحب بعضنا وهذه امور بتربي القلوب مع بعضها بتصبح طيبة ورقيقة هذي افضل من كثير ان تهتم بعقلك - [00:49:34](#)

وتهمل قلبك كثير من الناس يهتم في العقل لكن قلبه يعني يكون يعني ما في تدريب يعني لابد من هذه الممارسة. ما شاء الله. فان شاء الله على حسن يعني ظن الشيخ بهذه والله خارطة هياتها جبت معاي - [00:49:58](#)

تصميمي لفوق في القمة هناك ان شاء الله بيت ميتين وخمسين متر مربع اسفل ديوان سوف افرشه ديوان ان شاء الله. علم. سوف افرشه واضع فيه مكتب ان شاء الله مكتبي غالي وقيمة ان شاء الله. نجمع فيها الحديث - [00:50:15](#)

وستكون مزارع ونزهة لاهل الاسلام الطيبين ولا نريد في اي شيء الا لله سبحانه وتعالى نريد جزاء ولا تفضل حنكمل اسئلة السؤال يتعلق بتدريس ان انا اتحدد ادريس البنت في هذا الزمان يترتب عليه فتن كثيرة - [00:50:35](#)

تمام. بس معناها مهدت للجواب. جزاك الله خير نحن نرى انه لا ندرس البنت اكثر من المستوى المتوسط اذا جاز التعبير بما يسمى بالمرحلة الاعدادية ان لا تتجاوز هذا الحد - [00:51:02](#)

لكن آآ يرد علينا اخوان لنا اذا مشينا على نظام نظامك الذي تسير عليه بعد عشر سنوات سنرى ان جميع المدرسات لبناتنا سيكون من اولئك نفر الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر او من النصارى - [00:51:18](#)

تعليق استاذنا الكريم على هذا تعليقي تكرر على مثل هذا السؤال آآ كثيرا مواجهة ومعارفة. نعم اه في اعتقادي ان هؤلاء الذين يقولون هذا الكلام على اطلاقه هم لا يستحضرون الاحكام الشرعية - [00:51:36](#)

المتفق عليها او على الاقل يكابرون فينكرون ان يترتب من وراء ذلك ما ذكرته من الفتن واضح الجواب الى هنا؟ ها؟ واضح جدا. طيب اما المقصد بالاول اهو ان الابتعاد عن الفتن - [00:52:07](#)

وبادارة اخرى اقول ان كانوا مسلمين بالفتن كما انت يظهر من كلامك وانا موافق عليه بالمئة مئة ان كانوا معنا في مثل هذه الفتن وهم بلا شك حسن الظن بهم - [00:52:39](#)

اه يحملنا ان لا يكونوا مكابرين. ومنكرين لوقوع شيء من هذه الفتن وعلى ذلك اقول فمن الخطأ الفاحش تجاهل هذه الفتن والقول بما حكيت عنهم ولا حاجة بنا الى اعادتهم. نعم - [00:53:00](#)

ذلك لان الابتعاد عن الفتن ومواقع الفتن هو امر الواجب وايضا اعتقد فيهم انه امر لا يخالف لنا فيه لقوله عليه السلام في الحديث



الذي ذكرناه في اول النهار ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه - [00:53:24](#)

واذا كان هذا مسلما لوجوبه لنجد نقول هذا امر واجب الا وهو الابتعاد عن الفتنة او الفتنة تعليم بهذه الصورة التي نعرضها للفتن لا هو بالامر الواجب ولاية بالامر المستحق - [00:53:50](#)

فكيف يقال لانه يجوز بل لعل بعضهم يبالغ فيقول يجب ان نعلم بناتنا هذا التعليم بان يلزم منه ان يكون العلم في ايدي الفاسقات او الكافرات اليست هذه شبهتهم؟ نعم - [00:54:18](#)

نحن نقول لا يكون انتصار المسلمين على اعدائهم يرحمك الله لمخالفتهم لاحكام دينهم وانما يكون باتباعهم وتطبيقهم باحكام دينهم وهذه ايضا حقيقة اخرى لا يمكنهم ان يكابروا فيها او يناقشوا فيها وحينئذ نقول - [00:54:44](#)

لحد ان الامر بنهاية المطاف انحصر الا انه في الفاسقات وفي الكافرات نقول ان كان الامر كذلك واعاني ما اقول ان كان الامر ولا يعني ان الامر كذلك يقينا بمشيئة بيان - [00:55:13](#)

ان كان الامر كذلك فهل معنى هذا المنطق المخالف لعدة قواعد علمية شرعية مسلم بها انه يخالف الشريعة لكي لا نفسح المجال للفاسقات وللکافرات ان يكن اعلمن من الايش؟ اعلى ما من بناتنا نحن - [00:55:35](#)

هذا معناه دخلنا في قاعدة الغاية تبرؤية هذا لا يقوله مسلم مع ذلك وانا اقول انه هذه النتيجة التي يزعمها هؤلاء التي نقلت عنهم ليس باللازم ان تكون حقيقة واقعة. لماذا - [00:56:01](#)

هذه النتيجة انا بقول تكون حقيقة واقعة بشرطين اثنين اولا يقلل الامر وثانيا اذا لم يكن هناك ناس اخرون يفتنون بهذا القول الذي انت ما قلته عنه سيرين ممن نعتقد بعقيدتهم - [00:56:27](#)

وبعلمهم فحينئذ يجب ان نعالج الواقع هل الواقع سيكون كل الفتيات وبعبارة اخرى كل الوراق او الاولياء على هذه النسوة سيكونون متبنين لرأي الاوظار مثلا ومن ددنا حوله في هذا الرأي - [00:56:53](#)

طبعا هناك اراء كثيرة مخالفة له فاذا فيكون في هذه البنات المتعلقات قسم لسن كافرات ولسنا فاشقات تنتمه الكلام في الشريط الثالث. حتى في رأينا حيث خالفوا رأينا في هذه القضية. لماذا - [00:57:20](#)

لأننا من عقيدتنا السلفية الصحيحة لا ضرر لانفسنا سلطة للناس ما دام ان الرسول يقول ان الله يقول لرسوله لست عليه لمسيطر فنحن ليس لسننا مسيطرين على الان ولكن اه نقول بالكلمة التي تنقل عن بعض الدعاة القي كلمتك وابشر - [00:57:42](#)

ما لك انت سلطان بالسيف تحمل الناس على رأيك وانما على قاعدة الحق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:08](#)